

د. د. مهنا أحمد إبراهيم g . د. عزة فاروق عبد المعبود

يعد الهدف الأول من صدور الدوريات، في حين تمثل فئة "التقارير والأخبار" الرتبة الثانية وهذا يعد من الأهداف الثانوية للدوريات التي من خلالها يتم الوقوف على الأنشطة للمؤسسات المهنية في المجال وتغطية أعمال المؤتمرات وتقييمها.

في حين ظهرت الفئة الخاصة بعروض الكتب والرسائل الجامعية ابتداء من 1981 والذي على إثره سجلت نسبة 4.2% ممثلة بـ(31) واحد وثلاثين إسهاماً لعروض كتب ورسائل جامعية، ونظراً لطبيعة العروض نجد أن القائم بالمرض ليس بالضرورة مؤلف الكتاب نفسه إنما من الممكن أن يكون شخص آخر أراد أن ينقل ويحلل ويعرض محتوياته.

(للبحث بقية)

## الاورباف العربفة المأصصفة فف فبال الأرفشف والوائأف أراسة أألففة لمقالاف الأورباف (2) \*

أ. مفا أأمأ إبراهفم و أ. أة فاروق عبأالمعبوأ  
أسم المأصاف والوائأف والمطومات  
ألفة الأأاب - أامعة الأاهرة فرعة بفف سوفف

### ملأص :

فأناول هأا الأرة من الأراسة طفففة بفان المسؤولفة لمقالاف الأورباف العربفة فف الأرفشف والوائأف، كما فأناول الأوزع للأرفف للمقالاف، وإسهام المؤلففن.

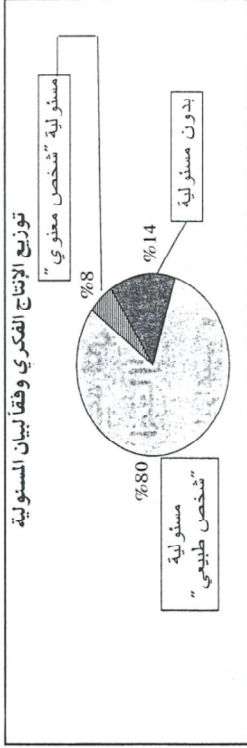
**بفان المسؤولفة:**  
بأألف الإأأاف الأرفف مروض الأراسة أم الوأوف على طفففة بفان المسؤولفة للمقالاف الفف أم فأألفها ووفقاً للأأول الأالف :

أأول رقم (12)

### أوزع الإأأاف الأرفف ووفقاً بفان المسؤولفة

الفسفة	السأأ	بفان المسؤولفة	م
%80,5	597	مسؤولفة "أأص طففف"	1
%5,5	41	مسؤولفة "أأص مأنرف"	2
%14,0	104	بأون مسؤولفة	3
%100	742	الإأأمالف	

### توزيع الإنتاج الفكري وفقاً لبيان المسئولية



شكل رقم (4)

### توزيع الإنتاج الفكري وفقاً لبيان المسئولية

كان من المنطقي تمثيل المسئولية "شخص طبيعي" بأعلى نسبة؛ إلا أنه كان من الملفت للانتباه استحواد المقالات "بدون مسئولية" نسبة 14,0% وإدراجها في الترتيب الثاني بعد المسئولية "شخص طبيعي" على الرغم من وجود مقالات بها تقع في إطار التأليف والترجمة والدراسات البحثية. وهنا ماثير التساؤل "لماذا النشر لهذه المقالات. 1. وكيف الحفاظ على حق مسنول المقال في عرف البحث؟ حيث يعد النشر هو المسلك الطبيعي لتحقيق الاعتراف العلمي والتقدير للباحث وسط أقرانه واستقطاب الدعم المناسب لأبحاثه(19).

### توزيع الإنتاج الفكري بين الانفراد والاشتراك في المسئولية:

بسبب تعقد وتشابك المعرفة العلمية ازدادت ظاهرة تمدد المؤلفين منذ السبعينيات وحتى الآن. ومن دراسة أجريت على الباحثين المشاركين في التأليف في علم العقاقير في اليابان والصين الشعبية وجد اختلاف بين كل بلد وآخر بالنسبة لهذه الظاهرة، ووجد أن الدعم المالي لايمثل أهمية تذكر في نطاق التعاون، كما وجد أن زيادة تعدد التأليف يأتي من خلال النسب بين المؤسسات وليس الأفراد ولكن عن طريق الأقسام من خلال التخطيط للتسم بالمؤسسة(20) وعقد البحوث الجماعية أكثر فائدة في تنشئة صغار الباحثين خاصة للأسباب الآتية:

- 1- تعميق مفهوم التكامل في البحث العلمي.
- 2- الارتقاء بقدرات الباحثين الجدد في فريق البحث.
- 3- توفير مقومات الضبط العلمي حيث يعد كل فرد رقيباً على نفسه وعلى الآخر(21)

كما أن زيادة الأعمال المشتركة في مجال ماء، يدل على ما بلغه هذا المجال من نضج واستقرار(22).

ويساعد المشاركة في تكوين شبكة توجيه للمجال وعلى مستوى الباحث الفرد يكون للمشاركة في التأليف أهمية كبيرة والتي عرفتها باتل Patel بأنها: عملية وظيفية متبادلة بين باحثين في محاولة منهم لتنسيق المهارات والأدوات والمكافآت(23) والجدول التالي يوضح التوزيع الكلي للإنتاج الفكري الوثائقي بين الانفراد والاشتراك كما حسب بيان المسئولية:

جدول رقم (13)

### التوزيع الكلي للإنتاج الفكري الوثائقي بين الانفراد والاشتراك

نوع الإسهام	مسئولية طبيعية	النسبة	مسئولية معنوية	النسبة	بدون مسئولية	النسبة	الإجمالي	النسبة
1 العمل الفردي	588	79.3%	31	4.2%	96	12.9%	715	96.4%
2 العمل المشترك	9	1.2%	10	1.3%	8	1.1%	27	3.6%
3 الإجمالي	597	80.5%	41	5.5%	104	14.0%	742	100%

يتضح جلياً من الجدول السابق رقم (13) أن العمل الفردي يستأثر على أعلى نسبة حيث بلغت 96,4% في حين نجد أن العمل المشترك احتل فقط نسبة 3,6%، ونلاحظ أن المسئولية لأشخاص طبيعيين يفضلون العمل الفردي حيث مثلت نسبتهم 82,2% أما بالنسبة للعمل المشترك فنجدها لاتتعدى 3,3%.

### - العروض:

وجدت الباحثتان من تحليل الإنتاج الفكري الصادر للدوريات العربية في مجال الأرشيف والوثائق(31) إحدى وثلاثين مقالة متمثلة في عروض الكتب والرسائل الجامعية قام بها أشخاص لأعمالهم أو نقد وعرض لأعمال أشخاص غيرهم وهي موزعة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (14)

### القائمون بعروض الكتب والرسائل الجامعية

النسبة	العدد	القائمون بالعروض
1	9	من قام بعروض لأعمالهم
2	22	من قام بعروض لأعمال شخص آخر
%100	31	الإجمالي

تابع - جدول رقم (16) القائمون بالعروض لأعمال أشخاص آخرين

العدد	اسم القائم بالعرض	م
1	جمال الخولي	6
1	خليفة حسين مصطفى	7
1	شريف كامل شاهين	8
2	صالح الخاجي	9
1	عبدالرحمن فراج	10
1	علي عجل منهل	11
1	عماد الدين أبو غازي	12
1	لينا كتوب	13
1	ماجد الزبيدي	14
1	محمد جمال نوير	15
1	محمد عبدالسلام الجفاري	16
1	محمود عباس حموده	17
1	مصطفى موسى	18
1	ناهد حمدى أحمد	19
2	نجم الدين مختار الهمالى	20

التوزيع اللغوي:-

أوضحت الدراسة وجود (63) ثلاث وستين مقالة كتبت بلغات أجنبية غير العربية وتمثل 8,5% من إجمالي الإنتاج الفكري للدوريات العربية التي خضعت للدراسة. والجدول التالي يوضح توزيع المقالات وفقاً للغات.

جدول رقم (17) توزيع المقالات وفقاً للغة

النسبة المئوية	العدد	اللغة	م
91.5%	679	اللغة العربية	1
6.3%	47	اللغة الفرنسية	2
2.0%	15	اللغة الإنجليزية	3
0.2%	1	لغات أخرى	4
100%	742	الإجمالي	

وفي إطار تناول عروض الأعمال من كتب ورسائل جامعية كان تناول الإنتاج الفكري الذي تم عرضه بغیر أقلام متتجه بقوى الإنتاج الفكري الذي تناول معدیه عرضه حيث قدر أول نسبة 71.0% ويعد هذا أمراً أثر إيجابياً من ناحية النقد والتقديم من وجهات نظر حثى لضمان الموضوعية والحياة في الفكر وعدم المل الشخصى.

وفيما يلي قائمة بالقائمين بعروض الأعمال سواء منها ماتم عرضه لأخرين أو للأعمال الذاتية (جدول رقم 15، 16).

ومن الجدير بالذكر إنه يوجد أربعة عروض لأعمال تم نشرها بلغات أجنبية استحوذت بها اللغة الفرنسية على ثلاثة أعمال منها عرض مترجم إلى اللغة العربية. بالإضافة إلى وجود عرض آخر قام بها مسئولية ذات طبيعة معنوية وهي "جمعية أمراء المحفوظات لفرنسيين".

جدول رقم (15)

القائمون بالعروض لأعمالهم

العدد	اسم القائم بالعرض	م
1	أمية عامر	1
1	إضاف عمر مصطفى	2
1	إيمان محمد أبو سليم	3
1	جمعية أمراء المحفوظات الفرنسيين	4
1	محمود أحمد إيتم	5
1	ميون، ك	6
1	ناهد حمدى أحمد	7
1	نبيل بن عبد الله	8
1	نسيب عبد الصمد	9

جدول رقم (16)

القائمون بالعروض لأعمال أشخاص آخرين

العدد	اسم القائم بالعرض	م
1	أحمد عز الخطيب	1
1	أسامة القلق	2
1	أسامة ناصر التقيدي	3
1	النصف الفخفاخ	4
1	أوجستو بريسون فينوريا	5



- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.
- المجلة العربية للمعلومات.
- الوثائق العربية.
- رصيد.
- نشرة جمعية المكتبات اللبنانية.

### المقالات المؤلفة والمقالات المترجمة

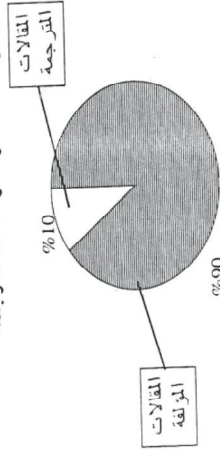
أرادت الباحثان معرفة وضع المقالات المؤلفة والمقالات المترجمة التي تمت ترجمتها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (18)

#### توزيع المقالات المؤلفة والمقالات المترجمة

النسبة	العدد	الفئة	P
%89,8	666	المقالات المؤلفة	1
%10,2	76	المقالات المترجمة	2
%100	742	الإجمالي	

#### توزيع المقالات المؤلفة والمقالات المترجمة

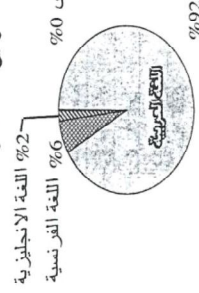


شكل رقم (6)

#### توزيع المقالات المؤلفة والمقالات المترجمة

من الجدول السابق رقم (18) والشكل رقم (6) يتضح جلياً أن إسهامات التأليف تتسائر بأعلى نسبة وهي %89,8 بينما تمثل الترجمات المرتبة الثانية بنسبة %10,2. يمثل 76 مقالة

#### توزيع المقالات وفقاً للغة



شكل رقم (5)

#### توزيع المقالات وفقاً للغة

ومن التوزيع اللغوي للإنتاجية احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى ونسبة إسهام %91,5 حقتتها (679) ستمائة وتسع وسبعين مقالة وهذا يعد أمراً مألوفاً ومنطقياً، لأن الغالبية العظمى من الدوريات العربية التي قامت الباحثان بتحليلها تنشر مقالات باللغة العربية، وفي حين سجلت اللغة الفرنسية المرتبة الثانية بنسبة تمثل %6,3 من إجمالي الإنتاج الفكري وذلك لا يحظ به مجال الأرشيف والوثائق من اهتمام خاص في دول شمال أفريقيا باللغة الفرنسية، يليها نسبة %2,0 تحتلها المرتبة الثالثة المثلة في "اللغة الإنجليزية" الذي شكل 1,5 مقالة فقط وسجلت اللغات الأخرى مقالة واحدة تمثل %0,2 تحتل المرتبة الرابعة.

وتجد أن بعض الدوريات تخصص قسمًا مستقلاً لنشر المقالات باللغات الأجنبية بالإضافة إلى ذلك وجود عدة مقالات نشرت في دوريات عربية قد لا تخصص قسمًا مستقلاً لها منها، فبالنسبة للدوريات التي تخصص قسمًا مستقلاً لها هي:-

- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.
- مجلة علم المكتبات العلمية والتقنية.
- مجلة علم المعلومات.
- المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات.
- المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات.
- ENSTINET Newsletter

أما الدوريات التي لا تخصص قسمًا مستقلاً لها هي:-

جدول رقم (20)  
توزيع المقالات وفقاً لإسهامات المترجمين

العدد	اسم المترجم	م
7	حسن علي حسن الحلوة	1
7	محمود مصطفى الأحصر	2
7	مصطفى أبو شعيب	3
6	محمود عباس حموده	4
3	عبد الرحمن عبدالله الشيخ	5
3	عوض توفيق	6
3	محمد محمد خضير	7
3	أحمد العناني	8
2	أحمد حسين نصر الله	9
2	أسيا الطريحي	10
2	المنصف التبخاخ	11
2	بطرس حداد	12
2	صابر مرديان	13
2	عبد الجليل الشيمي	14
2	فرحات بهجت توما	15
2	ماري عزمي	16
2	محمد جمال توير	17
2	أمين محمود الشريف	18
1	إنصاف عمر مصطفى	19
1	جمال الخولي	20
1	دريد علي الكرار	21
1	سالم الأولسي	22
1	سعاد عبدالرسول حسن	23
1	شعبان عبدالعزيز خليفة	24
1	صالح دفع الله	25
1	عبد النعم ضو البيت	26
1	عبد الحكيم محمد دلال	27
1	عبدالله أبو عزة	28
1	عبد المجيد عبد علي	29

جمالي عدد المقالات البالغ عددها (742) سبعة وأربعين مقالة، وعلى الرغم من هذه النسبة إلا أنها تمثل أهمية كبيرة نظراً لأن المترجمات تساعد المتخصصين في معرفة الإنتاج الفكري الأجنبي ومراقبة التطور المستمر في المجال على المستوى الذي يؤدي بدوره إلى تطوير إنتاجهم العربي.

يتميز بلدي الدوريات العربية في مجال الأرشيف والوثائق التي نشرت الأعمال المترجمة ونشرها الجدول التالي رقم (19):

جدول رقم (19)  
الترتيب الطبقي للدوريات التي تنشر الأعمال المترجمة

عنوان الدورية	العدد	النسبة
مجلة النوسكو لعلم الإعلام والكتبات والأرشيف	33	%43,4
الوثائق العربية	14	%18,4
الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات	10	%13,2
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	9	%11,8
عالم الكتب	3	%4,0
المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	2	%2,6
الإدارة	1	%1,3
المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات	1	%1,3
المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية	1	%1,3
الكتبة	1	%1,3
الوثائق	1	%1,3
الإجمالي	76	%100

تعد مهنة ومهمة الترجمة من المهن العريقة في كافة الحضارات، وفي واقعنا العربي (24) وجه الخصوص لا للترجمة من دور في ملاحقة التطور الخارجي ومسايرة هذا التطور نتاج في إطاره. ومن هنا كانت مساهمة (11) إحدى عشر دورية من الدوريات العربية في مجال الدراسة بأعمال مترجمة وصلت نسبتها إلى 10,2% من جملة الإنتاج الذي تم نشره، وقد تم حصر هذه النسبة في عدد من الدوريات الأساسية يعادل ما نشر في دوريات الثانوية وبعد أربع دوريات لكل فئة، ثم نشر الباقي في الدوريات الهامشية. جلات الإخبارية ولكن بنسبة أقل تقدر بثلاث مقالات أي ما يعادل 4,0% من إجمالي جلات، وفيما يلي قائمة بالمساهمين بالأعمال المترجمة كما يتضح من الجدول رقم (20).